

المشاورات الافتراضية لغرفة دعم المجتمع المدني

متابعة للدورة العاشرة

ملخص تقرير المشاركين

فهرس

- 1 الملخص التنفيذي
 - 2 الجلسات التشاورية
 - 4 التغذية الراجعة إلى فريق عمل مكتب المبعوث -غرفة دعم المجتمع المدني
 - 7 الخطوات المستقبلية في ما خص المنصة الرقمية
 - 8 الهيكلية والتنظيم المقترح لمجموعات التواصل
 - 9 التناوب على العضوية في المجموعات
-

الملخص التنفيذي

تواصل المشاركون مع المبعوث الخاص إلى سوريا غير بدرسن ونائبته خولة مطر حول عدد كبير من الهواجس بما فيها انعدام التقدم الملموس في المسار السياسي وملف المعتقلين وأثر الجائحة والأزمة الاقتصادية وتأثير العقوبات وتنامي الإجرام، كما دعا المشاركون إلى حماية المساحة المدنية والمجتمع المدني.

نظّم مكتب المبعوث الخاص إلى سوريا جلسات متابعة تشاورية افتراضية لغرفة دعم المجتمع المدني السوري بين ١٥ و١٧ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٠ بحضور المشاركين الذين حضروا اجتماع جنيف في يناير/كانون الثاني ٢٠٢٠. تناقش المشاركون بشأن التوصيات التي من شأنها تعزيز دور الغرفة عبر توسيع المشاركة فيها وشفافيتها، وكذلك آليات تبادل المعلومات وإدارة المعارف. كما

الجلسات التشاورية

تهدف إلى تعزيز دور الغرفة وضمان الملكية السورية لها .

بدورهم توجه المشاركون بالشكر الى المبعوث الخاص على المعلومات التي قدّمها حول مستجدات اللجنة الدستورية وطرحوا عدة أسئلة حول عمل اللجنة وقدرتها على بناء الثقة بين الأطراف ومدى التمثيل فيها. كما أثاروا مسائل تتعلق بالعملية السياسية بشكل عام والأوضاع على الأرض والحاجة إلى وقف شامل لإطلاق النار واتخاذ تدابير مجدية في ملف المعتقلين والاستجابة للجائحة. بعد عرض فكرة مجموعات العمل والأدوات الرقمية والنقاش السياسي بين مشاركي غرفة دعم المجتمع المدني ومكتب المبعوث الخاص إلى سوريا، نظم المشاركون جلسة ثلاثية داخلية لغرفة دعم المجتمع المدني لمناقشة المقترحات وإبداء الآراء لفريق مكتب المبعوث والغرفة. أما خلال الجلسة الرابعة فقد جمع المشاركون آراءهم وقدموها في وثيقة رفعوها إلى فريق مكتب المبعوث والغرفة حول المقترحات (راجع وثيقة "تغذية راجعة إلى فريق مكتب المبعوث والغرفة" أدناه).

أخيراً، تضمّنت الجلسة الخامسة عرضاً لنتائج المشاورات تم تقديمه إلى المبعوث الخاص وجرى نقاش تفاعلي أخير. أعجب المبعوث الخاص بالاقترحات المقدّمة من المشاركين معتبراً أنها ستعزز دور الغرفة وتوطّد التعاون مع مكتب المبعوث الخاص إلى سوريا، وصرّح قائلاً إنه يتطلّع إلى إطلاق مجموعات العمل المواضيعية ورؤية التعاون الكبير المرتقب بين المجموعات. كما رحّب المشاركون بالإطار التنظيمي الجديد لغرفة دعم المجتمع المدني ولا سيما مقترح إنشاء مجموعات العمل ومجموعة التواصل. كذلك، علّق المشاركون على الإحاطة إلى مجلس الأمن لا سيما في ما

خلال الجلسة الأولى، قدّم فريق مكتب المبعوث-غرفة دعم المجتمع المدني إحاطة إلى المشاركين وعُرضت عليهم فكرة تأسيس مجموعات عمل مواضيعية وإطلاق موقع إلكتروني خاص بغرفة دعم المجتمع المدني ونماذج عن منصة للتعاون الافتراضي ومجموعة تواصل خاصة بالغرفة وكل هذه التدابير كانت قد أتت استجابةً لتوصيات الغرفة كما وردت إلى المبعوث الخاص في يناير/كانون الثاني ٢٠٢٠ .

وكان من بين تلك التوصيات رغبة أعضاء الغرفة بالمشاركة في مواضيع مرتبطة بالعملية السياسية مع الاستمرار بالمناصرة للتأثير على مجموعة الدعم الدولية لسوريا وعلى الدول الأعضاء من خلال الغرفة. كما عبّر المشاركون عن الحاجة إلى المزيد من الملكية السورية للغرفة وأوصوا بإعتماد إدارة المعارف كوسيلة مستمرة لتقديم الأفكار التي يطرحها أعضاء الغرفة والمزيد من الشفافية حول مسار غرفة دعم المجتمع المدني.

انطوت الجلسة الثانية على لقاء تفاعلي بالمبعوث الخاص غير مدرسن ونائبته خولة مطر حول العملية السياسية، حيث قدّم السيد بدرسن لمحة عن آخر مستجدات العملية السياسية والدورة الرابعة للجنة الدستورية (٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني - ٤ ديسمبر/كانون الأول) وجرى حوار حول العملية السياسية بشكل أوسع. وقال المبعوث الخاص إنه سيقدّم في اليوم التالي إحاطة إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. بدورها رحّبت السيدة خولة مطر بفرصة لقاء مجموعة غرفة دعم المجتمع المدني والتفاعل معها، الأمر الذي يعكس أهمية المجتمع المدني في العملية السياسية. واعتبرت أن الأدوات والأفكار المقترحة من قبل فريق الغرفة

التواصل لشرح دور الثلث الثالث في اللجنة الدستورية للمجتمع المدني بشكل عام. كما ناقش المشاركون الأوضاع على الأرض ووضع اللاجئين والنازحين داخلياً وتأثير العقوبات والأوضاع الاقتصادية المتردية والوضع الإنساني والانتخابات المرتقبة.

خص استخدام مصطلح واحد أسفر عن جدل كبير في صفوف المجتمع المدني (راجع التوضيح الصادر في ١٨ ديسمبر/كانون الاول ٢٠٢٠).

أشار عدة مشاركين إلى اللغظ حول غرفة دعم المجتمع المدني والثلث الثالث وطالبوا بالمزيد من

التغذية الراجعة إلى فريق عمل مكتب المبعوث -غرفة دعم المجتمع المدني

في ما يلي ملخص عن النقاشات التي أجراها المشاركون في غرفة دعم المجتمع المدني حول مسائل محددة:

الوضع العام في سوريا

- ◆ الحل في سوريا ما زال بأدوات خارجية وعلينا تعزيز خيار الحل المحلي والمدني للنزاع
- ◆ من المهم الاطلاع أكثر على أوراق عمل اللجنة الدستورية ودعم كتلة المجتمع المدني فيها
- ◆ ثمة مخاطر تفكك وخراب عام (إقتصاد غير مشروع، إقتصاد الحرب، التعليم، المخدرات)
- ◆ المبعوث الخاص وسيط وليس لديه ماكينة لصنع القرارات

هوية غرفة دعم المجتمع المدني ودورها

- ◆ منذ تأسيسها بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ أعطت الغرفة الأولوية للتأثير السياسي والمناصرة وستستمر في القيام بذلك.
- ◆ على الغرفة أن تبقى دائماً على تماس وتواصل مع هموم السوريين
- ◆ ليست الغرفة بديلاً عن التفاوض ولا طوق نجاة للخروج من المآزق التي تعيق حل النزاع السوري
- ◆ لا تتجاوز الغرفة العملية السياسية القائمة بل تقدم الدعم لكل خطوات التقدم الملموسة
- ◆ التخطيط الاستراتيجي ضرورة ويجب أن نتوقف عن ردود الفعل وأن نصبح استباقيين
- ◆ نعترف بالاختلاف ونؤمن بالقيم المشتركة كجزء من ممارسة عملنا
- ◆ مقارنة الغرفة للشأن العام هي سياسة مدنية تعمل بالتوازي مع العملية التفاوضية

إنجازات الغرفة

- ◆ بناء الثقة وقد قطعنا شوطاً طويلاً في هذا المجال وخير دليل على ذلك هو هذا اللقاء. المنصة ومجموعة التواصل هما خطوة دفع إلى الأمام
- ◆ تكرار أهمية قيام الأمم المتحدة بخطوات استباقية عندما تكون المفاوضات معطلة. ومن خلال علاقتنا المباشرة بالجمهور نلاحظ ضعف الاهتمام بالعملية
- ◆ السياسية في صفوف من يُفترض أن يتفاوضوا على الحل.
- ◆ المنصة استجابة بنسبة ٩٥% للمقترحات المقدمة من الفرق المتابعة على الغرفة
- ◆ لقاء المتابعة يعني أن هناك آلية متابعة مختلفة عن السابق وليس مجرد نقاشات وتقرير ختامي

المنصة ومجموعات العمل

- ◆ من المهم التأكيد علن أن التوافق ليس هدفاً رغم أهميته
- ◆ ليست العملية مجموعات بحثية ولكن الهدف هو إنتاج أوراق سياساتية تتقاطع مع تفويض المبعوث الخاص ومكتبه في إدارة الحوار والتفاوض.
- ◆ في كل الأوراق البحثية سنعكس الرؤى المدنية للمجموعات المنضوية تحت آلية المنصة بما فيه الآراء محط الاختلاف.
- ◆ مجموعات العمل فرصة لوضع نقاشات أكثر تفصيلية وعمقاً ومستدامة لهوية غرفة دعم المجتمع المدني وقيمتها.
- ◆ الخروج من الاصطفاف مهم دون أن نلغي أهمية الحوارات البناءة على أساس تنظيم الإختلاف

السلبيات

- ◆ إستمرار العمل وفق سقف توقعات عال يسبب حالة إحباط مستمرة
- ◆ تأثيرنا على العملية نفسها لا يزال محدوداً جداً
- ◆ كان بإمكاننا تعزيز التواصل في استجابتنا لجائحة كوفيد-١٩ ولكن بقيت المبادرة دون المطلوب لأسباب مختلفة
- ◆ غياب الأطر الزمنية عن أي عملية يتسبب في تدني نوعية المنتج

الفرص

- ◆ يمكن اعتماد خطوات جديدة من أجل توسيع المجال العام
- إرساء عملية مستدامة وتفاعلية وغير موسمية
- دعم عملية تفاوض بناءة
- ◆ تشجيع الأطراف على نيل التصنيفات الجغرافية واعتماد مبدأ المواضيع المهمة
- توسيع الإدماج والمشاركة
- فتح آفاق جديدة لحوار بناء يقر بالاختلافات دون أن تعطله أو تعرقه
- ◆ صوتنا مطلوب وما زال مسموعاً
- ◆ المنصة نافذة موسعة وفضاء أكبر تكسر الاحتكار وقوائم السفر والجغرافيا لمن يرغب في إيجاد حل لسوريا
- ◆ فتح باب التنسيق مع المجلس الاستشاري النسائي من خلال مجموعات العمل
- ◆ فتح باب التنسيق مع الثلث الأوسط في اللجنة الدستورية
- ◆ تحقيق مستوى جديد من التضمين لأصحاب المصلحة المهمين

المخاطر

- ◆ هناك شعور بالعمل في الهامش وبأن مخرجات غرفة دعم المجتمع المدني لا تُناقش بعمق، إضافة إلى غياب تقييم الأثر.
- ◆ التنافسية السلبية عوضاً عن التعاون بين منظمات المجتمع المدني قد تقوّض التزامنا
- ◆ تقسيم الممثلين وفق المناطق يخلق الكثير من الاشكاليات التي يجب معالجتها مسبقاً
- ◆ الإحباط والشعور بمراوحة مكاننا

للتصدي لكل هذه المخاطر نحن بحاجة إلى مقاربة شفافة
وحذرة وجريئة ومنفتحة على الجميع

الخطوات المستقبلية في ما خص المنصة الرقمية

- ◆ هناك العديد من آليات البحث التشاركي وقوائم اختصاصيين يمكن استثمارها والإستفادة منها
- ◆ من الأهمية بمكان تطوير دورنا حسب مقارنة من أسفل إلى أعلى
- ◆ هدفنا ليس الأبحاث الأكاديمية وإنما أوراق ومواقف تحليلية والإستفادة مما ينتجه آخرون مع التدقيق في منهجية تلك الأعمال ومصداقيتها.
- ◆ من الضروري توسيع المشاركة في العملية لتشمل مختلف أطراف المجتمع السوري
- ◆ يمكن دمج بعض المجموعات بعضها ببعض (مثلاً الحوكمة مع القيم المدنية والدستور مع الانتخابات)،
- ◆ واستحداث مجموعات جديدة حول تدابير بناء الثقة والمعتقلين والمختطفين والمختفين قسرياً.
- ◆ في حال إرسال الأوراق إلى المبعوث الخاص وطلب عرضها على المبعوث الخاص ولم تُعرض نرى ضرورة توضيح الأسباب لتداركها لاحقاً.
- ◆ هناك حاجة إلى استمارة مسح لتسهيل المشاركة الفورية والفعالة في المنصة الالكترونية ومجموعات العمل
- ◆ يتعين على أعضاء مجموعات التواصل الالتزام بإعطاء الأولوية للصالح العام على الصالح الخاص.

الهيكليّة والتنظيم المقترح لمجموعات التواصل

قدّم المشاركون المقترحات التالية حول هيكليّة مجموعات العمل وتنظيمها تعقيماً على ما كان قد اقترحه مكتب المبعوث الخاص إلى سوريا. هدف هذه المقترحات معالجة الثغرات في الآلية المقترحة. يُرجى الانتباه إلى أن هذه المقترحات لم يتم البت فيه نهائياً بعد من قبل مكتب المبعوث الخاص والمشاركين.

- ◆ بعد تشكيل مختلف المجموعات واختيار أعضائها، سيتم اختيار ميسر المجموعة على يد الأعضاء أنفسهم. ويصبح الميسرون أعضاءً في مجموعة التواصل. فضلاً عن ذلك، سيكون هناك لائحة من سبعة مشاركين مسماة من مكتب المبعوث الخاص لإكمال العدد النهائي من 14 عضواً في مجموعة التواصل. ويكمن الهدف من ذلك في تحقيق التوازن في التمثيل بين المناطق والنوع الاجتماعي والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة. بشكل عام، تضم عضوية مجموعة التواصل التي تتألف من ١٤ عضواً أربعة ممثلين عن سوريا، واثنين عن لبنان واثنين عن الأردن واثنين عن تركيا واثنين عن كردستان العراق واثنين عن أوروبا.

التناوب على العضوية في المجموعات

1. كل مجموعة تأسيسية تبقى في مهامها لمدة ستة أشهر. في حال قرر أي من الاعضاء مغادرة المجموعة، يجب أن يتم استبداله/ها باستخدام نفس الآلية التي اعتمدت لتعيينه/ها.
2. في الأول من تموز/يوليو ٢٠٢١ يجب استبدال نصف عدد الأعضاء في كل مجموعة على الأقل (أي ٧ أو ١٠ من أعضاء المجموعة كحد أقصى. بعدها يتم اختيار ميسر لكل مجموعة، قد يكون الميسر هو نفسه الميسر السابق، ولكن ليس بالضرورة. بعض الأعضاء الذين سيتم استبدالهم يجب أن تتم تسميتهم على يد مكتب المبعوث الخاص إلى سوريا عبر استخدام نفس الآلية السابقة (راجع الصيغة المقترحة في الرسم أدناه)
3. يتم تكرار العملية التي تم وصفها أعلاه كل ثلاثة أشهر بعد الأول من تموز/يوليو ٢٠٢١.
4. تُطبّق الآلية عينها على الأبحاث وإصدار الأوراق البحثية ضمن المجموعات.

المشاورات الإقليمية لعرفة دعم المجتمع المدني, ٢٠٢٠

تم إنشاء غرفة دعم المجتمع المدني (CSSR) في يناير 2016 من قبل مكتب المبعوث الخاص لسوريا كآلية للتشاور مع مجموعة واسعة ومتنوعة من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني. من خلال CSSR ، يمكن للجهات الفاعلة في المجتمع المدني الاجتماع والتفاعل وتقديم رؤاهم وأفكارهم إلى مكتب المبعوث الخاص والجهات الفاعلة ذات الصلة في الأمم المتحدة ، وكذلك أصحاب المصلحة الدوليين.

تهدف هذه الآلية إلى جعل عملية التأمل في الأمم المتحدة أكثر شمولاً.

يقع الإشراف العام والتوجيه على CSSR على عاتق OSE-Syria. تم تفويض مركز NOREF الترويجي لحل النزاعات والمؤسسة السويسرية للسلام من قبل OSE لتقديم الخبرة المنهجية والدعم التشغيلي والتقني للعملية.

الآراء الواردة في هذا التقرير تعبر عن ملخصات الأنشطة المختلفة ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر الأمم المتحدة.

اتصال

www.cssrweb.org

البريد الإلكتروني:
contact@cssrweb.org

فريق CSSR